وجملة لو ان من القوم الخ في محل الجر على الوصفية لخالة ومن القوم خبران وحاتما اسمه والمراد به ابن عبد الله
بن سعد بن الحشرج الطائي المشهور في الآفاق بكمال الجود وطوحوه حال من حاتما واللام في لظنوا
جواب لو وهو من ظننت به بالكسر اظن بالفتح اذا اتهمت وظننت بالفتح اظنن بالكسر لغة بالباء متعلق
به وفاعل ظن ضمير مستتر عائد الى حاتم وقوله بالجود بدل من الضمير المجرور في على جود وفيه الشاهد
فما برحت اقدامنا من مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا قاله عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب عم
النبي ص من قصيدة يصف فيها قطع رجله وضربه يوم بدر مع حمزة وعلي ع وقد كان امير المؤمنين ع
في ذلك اليوم والفاء للعطف وما للنفي وبرحت بكسر الراء من قولهم برح مكانه اي زال عنه وصار في
البراح واقدامنا فاعله جمع قدم ومن مقامنا بفتح الميم متعلق به ويروى في مقامنا والشاهد في ثلاثتنا
حيث وقع بدلا من الضمير المجرور في مقامنا لافادة التوكيد والشمول ولذلك ذهب الى انه توكيد
معنوي له بمنزلة جميعنا والمراد بالثلاثة نفسه وعلياً والحمزة وحتى للانتهاء وازيروا على بناء المجهول
من ازرت الرجل حملته على الزيارة والواو مفعوله الاول اقيم مقام الفاعل والمنائيا بالهمزة بعدها الالف الجمع
ثم ياء مفتوحة للنصب والف بعدها لاشباع جمع منية وهي الموت على الاصل والمنايا بقلب كسرة الهمزة
فتحة ثم قلب الياء الواقعة اخرا الفاء ثم قلبت الهمزة ياء كما سيجيء انشاء الله تعالى اوعدني بالسجن والاداهم
رجلي فرجلي شثنة المناسم هو العديل بن الفرخ اوعدني افعال من الوعد فان الوعد يستعمل في
الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا والايعاد لا يستعمل الا في الشر كالوعيد وبالسجن متعلق به
والسجن بالكسر الحبس والاداهم جمع داهم وهو القيد ورجلي بدل بعض من الضمير في اوعدني وفيه الشاهد
وجوز صاحب الغرائب كون رجلي منادى على سبيل الاستهزاء وحذف منه حرف النداء وهو بعيد وقوله
فرجلي شثنة المناسم جملة اتى بها للاستهزاء والسخرية ورجلي مبتدأ وشثنة المناسم خبره من شثنت كفه
بالكسر شثنا بالتحريك اي خشنت وغلظت المناسم والمناسم جمع منسم بكسر السين وهو خف البعير والمراد
به الاقدام على سبيل الاستعارة ومعنى هذه الجملة ان رجلي قوية غليظة على حمل القيد فلا ابالي
لكون ان رجلي غليظة الاقدام ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا قاله عدي بن
زيد العبادي وذريني امر بمعنى دعي والماضي منه وذر بالكسر لكنهم اماتوه استغناء
عنه بترك وكذا الفاعل استغناء عنه بتارك والياء الاولى فاعله والثانية مفعوله وان امرك ان

يطاعا

يطاعا جملة فصلها عما قبلها لتخالفهما في الانشاء والاخبار ولانها استينافية ولن يطاعا
خبران والالف في يطاعا للاشباع وهو من اطعت الرجل اذا انقدت وما في ما الفيتني
نافية هذه رواية سيبويه وروى غيره لا الفيتني اي وجدتني بالاسناد الى ياء المتكلم ولكونه من جملة
افعال القلوب صح ان ينصب ياء المتكلم ايضا على المفعولية لان العمل في ضميرين لمسمى واحد من خصائص
هذه الافعال وحلمي اي عقلي بدل من الياء في الفيتني بدل اشتمال وفيه الشاهد ومضاعا بالنصب ثاني
مفعولي الفيتني من اضعت الشيء بمعنى ضيعته بلغنا السماء مجدنا وجدودنا فانا لنرجو فوق
ذلك مظهرا قاله النابغة الجعدي من قصيدة انشدها بحضرة النبي ص وبلغنا السماء من بلغت المكان
وصلت اليه وكذا اذا شارفته ومجدنا بدل اشتمال من ضمير المتكلم وفيه الشاهد والمجد الشرف والكرم
وجدودنا جمع جد وهو الحظ والبخت ويحتمل ان يكون جمع جد بمعنى اب الاب اي ومجد جدودنا وانا
لنرجو جملة حالية من فاعل بلغنا وفوق ذلك منصوب على الظرفية بمتعلقه المحذوف وهو ومتعلقه
في محل النصب على الحال ان قوله مظهرا لان صفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصب على الحال والمظهر
موضع الظهور والتبين او موضع العلو من ظهرت البيت علوته وسوهاء تقود الى صاحبها
الوغى بمستلئم مثل البعير المدخل الواو للعطف او واو رب وسوهاء من ساهت الوجوه قبحت وفرس
سوهاء وهي صفة محمودة فيها وقيل يراد بها سعة اشداقها ولا يقال للمذكر اسوه وتقود من
العدو اي تجري بي والوغى الحرب وصارخ الوغى المبارز من الصراخ وهو الصوت الذي من يغوث
وينادي صاحبه للمبارزة وبمستلئم اي بلابس اللامة وهي بدل من الياء في بي وفيه الشاهد
وجعله من التجريد الذي يذكره البيانيون ويفسرونه بقولهم هو ان ينتزع من امر ذي صفة
امر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة احسن فعلى هذا تكون الباء للمصاحبة ويكون متعلق
الظرف على الحالية من ياء المتكلم ومثل البعير المدخل بالجر صفة مستلئم والبعير من الابل بمنزلة الانسان
من الناس يطلق على الذكر والانثى ويروى مثل الفنيق وهو الفحل المكرم والمدخل صفة الفنيق او البعير
وهو المطلي بالقطران بنزوة لص بعد ما مر مصعب باشعث لا يفلى ولا هو يقمل
والباء في بنزوة لص يتعلق بما قبله ونزوة لص اسم موضع والنزوة في الاصل مصدر نزا الذكر
على الانثى ينزو نزوا ونزوانا واللص بتثليث اللام السارق وبعد يتعلق بما يتعلق به الباء وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)